

إحياء علوم الدين

منهم فقال إنهم يخبروني بين أن يسألوني بالفحش أو يبخلوني ولست بباخل // حديث عمر
قسم النبي A قسما الحديث وفيه ولست بباخل أخرجه مسلم // .
وقال أبو سعيد الخدري دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه ثمن بعير فأعطاهما دينارين فخرجا
من عنده فلقيهما عمر بن الخطاب B فأتنيا وقالوا معروفا وشكرا ما صنع بهما فدخل عمر على
رسول الله ﷺ فأخبره بما قالا فقال A لكن فلان أعطيته ما بين عشرة إلى مائة ولم يقل ذلك إن
أحدكم ليسألني فينطلق في مسألته متأبطها وهي نار فقال عمر فلم تعطهم ما هو نار فقال
يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل // حديث أبي سعيد في الرجلين اللذين أعطاهما
رسول الله ﷺ دينارين فلقيهما عمر فأتنيا وقالوا معروفا الحديث وفيه ويأبى الله لي البخل رواه
أحمد وأبو يعلى والبخاري نحوه ولم يقل أحمد إنهما سألاه ثمن بعير ورواه البخاري من رواية
أبي سعيد عن عمر ورجال أسانيدهم ثقات // .

وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الجود من جود الله تعالى فجودوا يجد الله لكم ألا إن الله D
خلق الجود فجعله في صورة رجل وجعل رأسه راسخا في أصل شجرة طوبى وشد أغصانها بأغصان
سدرة المنتهى ودلى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدخله الجنة ألا إن
السقاء من الإيمان والإيمان في الجنة وخلق البخل من مقتله وجعل رأسه راسخا في أصل شجرة
الزقوم ودلى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدخله النار ألا إن البخل من
الكفر والكفر في النار // حديث ابن عباس الجود من جود الله فجودوا يجد الله لكم الحديث
بطوله ذكره صاحب الفردوس ولم يخرج له ولده في مسنده ولم أقف له على إسناد // .
وقال A السقاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا سخي والبخل شجرة تنبت في النار فلا
يلج النار إلا بخيل // حديث السقاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج في الجنة إلا سخي الحديث
تقدم دون قوله فلا يلج في الجنة إلى آخره وذكره بهذه الزيادة صاحب الفردوس من حديث علي
ولم يخرج له ولده في مسنده // .

وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ لو فد بني لحيان من سيدكم يا بني لحيان قالوا سيدنا جد
بن قيس إلا أنه رجل فيه بخل فقال A وأي داء أدوأ من البخل ولكن سيدكم عمرو بن الجموح //
حديث أبي هريرة من سيدكم يا بني لحيان قالوا سيدنا جد بن قيس الحديث أخرجه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم بلفظ يا بني سلمة وقال سيدكم بشر بن البراء وأما الرواية التي قال
فيها سيدكم عمرو بن الجموح فرواها الطبراني في الصغير من حديث كعب بن مالك بإسناد حسن

وفي رواية أنهم قالوا سيدنا جد بن قيس فقال بم تسودونه قالوا إنه أكثر مالا وأنا على ذلك لنرى منه البخل فقال A وأي داء أدوأ من البخل ليس ذلك سيدكم قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قالوا سيدكم بشر بن البراء وقال علي B قال رسول الله A إن الله يبغض البخیل في حياته السخي عنه موته // حديث علي إن الله يبغض البخیل في حياته السخي عند موته ذكره صاحب الفردوس ولم يخرج له ولده في مسنده ولم أجد له إسنادا // .

وقال أبو هريرة قال رسول الله A السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخیل // حديث أبي هريرة السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخیل أخرجه الترمذي بلفظ ولجاهل سخي وهو بقیة حديث إن السخي قريب من الله وقد تقدم // .

وقال أيضا قال A الشح والإيمان لا يجتمعان في قلب عبد // حديث أبي هريرة لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أخرجه النسائي وفي إسناده اختلاف // .

وقال أيضا خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق // حديث خصلتان لا تجتمعان في مؤمن الحديث أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقد تقدم // .

وقال A لا ينبغي لمؤمن أن يكون بخيلا ولا جبانا // حديث لا ينبغي لمؤمن أن يكون جبانا ولا بخيلا لم أره بهذا اللفظ // .

وقال A يقول قائلكم الشحيح